

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب<sup>(٦)</sup>

قال السيوطي: وقال بعضهم:

كتب في ذلك اليوم غير عالم بالكتابة ولا مميز لحروفها لكنه أخذ القلم بيده فخط به ما لم يميزه هو فإذا هو كتاب ظاهر بين على حسب المراد<sup>(٧)</sup>.

وقال القاري: ولا يخفى أن لفظ كتب وقع مجازا لا شك فيه على ما قاله الحلبي، وقال أبو الوليد الباجي كتب حقيقة وهو في هذا القول شاذ منفرد عن الجماعة والمسألة شهيرة وملخصها أن اللفظ صحيح مبني مجاز معنى لا أنه ليس بصحيح أصلا<sup>(٨)</sup>.

ووقع في سيرة أبي الفتح العمري ما لفظه:

وقد روى البخاري أن النبي ﷺ كتب ذلك بيده.

---

(٦) شرح بهجة المحافل ١/٣١٦ - ٣١٧ ومثله قوله صلى الله عليه وسلم:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت  
حاشية ابن التمجيد ٦/٢٧، وانظر ما كتبه مصطفى صادق الرافعي بتاريخ  
آداب العرب ٢/٣٠٧ - ٣١٥.

(٧) الخصائص ٣/٢٧٢.

(٨) قال أبو عبد الرحمن: بل هو رواية مختصرة كما سيأتي بيانه.